لجهته فانها هي التي فرقت بين الحق والباطل فارخ لها
ولما كان بناء هذا التاريخ على السنة القمرية التي هي اثنى
عشر شهرا قمريا وهو زمان مفارقة القمر وضعا مفروضا
له مع الشمس الحان يعود الى ذلك الموضع وله في كل وضع
شكل واخص من اشكاله الشكل الهلالي لانه مبدأ
سائر الاشكال قال المصنف وتعرف اوايل الشهور
برؤية الهلال وهذه الرؤية تختلف باختلاف مسير القمر
واختلاف آفاق المساكن فان المسكن اذا كان مدار القمر فيه اقرب
الى الانتصاب يكون رؤية الهلال فيه اسرع فمن هاهنا تعدد
ايام الشهر قد تكون ثلاثين وقد تكون تسعة وعشرين وعلامة
ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها فان الالف علامة
اليوم الاول من الشهر والباء علامة اليوم الثاني والجيم علامة
اليوم الثالث وهكذا واول يوم من الشهر يسمى بالغرة لانه
على وجه الاستعارة من بياض جبهة الفرس وآخر يوم منه
يسمى بالسلخ المستعار من كشط الجلد عن نحو الشاة واذا
انقضى شهر في الدفتر سواء كان ذلك الشهر من شهور تاريخ
العرب او من شهور ماه في التواريخ كتب اسم الشهر المستقبل

على حاشية الدفتر عن يمين الناظر فيه كهذا يوم قيل لهم
اليوم الذي يه انقضى الشهر واهل الحساب لما راوا اختلاف
الاهلة في الرؤية لم يلتفتوا اليها بل اخذوا الشهر من اجتماع
الشمس والقمر في درجة واحدة من فلك البروج الى اجتماع اخر
بينهما وزمان ما بين الاجتماعين على ما وجد في الرصد تسعة
وعشرون يوما واثنا عشرة ساعة واربعة واربعون دقيقة
فجعلوا ايام الشهر الاول ثلثين اصطلاحا منهم على ان القمر
يتم مقام العدد اذا كان زائدا على نصفه وجعلوا ايام
الشهر الثاني تسعة وعشرين ليكون كسره جبرا لنقص
الشهر الاول وهكذا فعلوا في الشهور الباقية حتى صار
ايام ستة اشهر وهي الاول والثالث ثلثين ثلثين وايام ستة اشهر
وهي الاشفاع تسعة وعشرين تسعة وعشرين وقد اجتمع
من الكسر الزائد على نصف اليوم الذي اهملوه من كل شهر وهو
اربع واربعون دقيقة في مدة خمسة ايام وثمان وعشرون دقيقة
وهذه الجملة خمس يوم وسدسه ففي كل ثلثين سنة تجتمع من
الاخماس ثلثون وهي ستة ايام ومن الاسداس ايضا ثلثون وهي
خمسة ايام والمجموع احد عشر يوما فمن هاهنا تراهم يزيدون في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)